



الجمهورية العربية السورية
Syrian Arab Republic

بيان

السفير ميلاد عطية

المندوب الدائم لدى منظمة حظر الأسلحة الكيميائية

رئيس وفد الجمهورية العربية السورية

الدورة المائة وثلاثة للمجلس التنفيذي

البند السادس - المناقشة العامة

11- 14 تموز 2023

**H.E Ambassador Milad ATIEH
Permanent Representative of Syrian Arab Republic
To the OPCW
AGENDA ITEM FIVE – General debate**

11-14 July 2023

الرجاء المراجعة أثناء الإلقاء

السيد الرئيس،

بداية، نود الإشارة إلى أننا قد ذكرنا في بياننا العام، المنشور على الموقع العام للمنظمة والكتاليست، موقف سورية إزاء العديد من المسائل الهامة. ومن ذلك، موقفنا الثابت بالوقوف إلى جانب روسيا في دفاعها عن شعبيها وسيادتها وأمنها القومي، ورفضنا لسياسة التصعيد والمواجهة التي تنتهجها الدول الغربية عبر ومن خلال منصة هذه المنظمة الفنية ضد روسيا. لقد استعمننا إلى بيان السيد المدير العام في هذه الجلسة، وكما في تقارير المدير العام الشهرية، وخاصة الأخيرة منها، فقد تمت صياغتها وتقديمها بطريقة توجي جميعها بأن سورية لا تتعاون مع المنظمة وفرقها، وأن لدى سورية ما تخفيه، وترسم صورة مشوهة عن مسيرة تعاون سورية مع المنظمة.

لقد نفذت سورية كل ما هو مطلوب منها بموجب انضمامها إلى الاتفاقية، وتعاونت سورية منذ عشر سنوات بشكل كامل مع المنظمة وفرقها لإنجاح مهماتها، لكن للأسف، يتم تجاهل هذا التعاون ونكرانه من قبل بعض الدول الغربية والأمانة الفنية.

السيد الرئيس،

لقد أطلعنا على البيانات العامة لبعض الدول، وما يدعو للأسف هو المحاولات المستمرة لتلك الدول بتوجيه الاتهامات الباطلة ضد سورية. إن هذه الاتهامات لا أساس لها، وتعكس أجندات وتوجهات عدوانية مبيتة من قبل تلك الدول ضد بلدي سورية. إننا ندعو للتوقف عن استغلال "فريق تقييم الإعلان"، وتسييس عمله واستخدامه كوسيلة إضافية لممارسة المزيد من الضغوط على سورية واستباق النتائج النهائية للمشاورات والعمل بشكل مقصود للتأثير على نتائجها. وتستمر الأمانة الفنية برفض الدعوات السورية لعقد جولة المشاورات رقم /25/، واستبدالها بما يسمى "الفريق المُصغر" لإجراء أنشطة محدودة في سورية، رغم أن هذا الفريق يضم أعضاء من فريق تقييم الإعلان ويقوم بما يقوم به هذا الفريق من أنشطة فنية في سورية. مع كل ذلك، وانطلاقاً من حرصها على الانتهاء من ملف المسائل العالقة بأسرع وقت ممكن، قدمت سورية لهذا الفريق كل أشكال التعاون والتسهيلات.

وانطلاقاً من حرصها على استمرار التعاون مع الأمانة الفنية ودفعه نحو الأمام، ولوضع حدٍ لرفض الأمانة عقد جولة المشاورات رقم /25/، بادرت الجمهورية العربية السورية للدعوة إلى عقد اجتماع في بيروت مع فريق رفيع المستوى من الأمانة الفنية، أعلى من فريق تقييم الإعلان، يومي /22-23/ حزيران 2023. نوقشت الكثير من الأفكار والقضايا الهامة، ولا تزال الأفكار التي تمت مناقشتها قيد الدراسة، وسنوافي الأمانة الفنية والدول الأطراف بما يتم التوصل إليه بهذا الشأن في الوقت المناسب.

نؤكد مجدداً حرصنا على التعاون مع المنظمة، وعقد جولة المشاورات رقم /25/، بالشكل الذي يحفظ لسورية حقوقها وسيادتها وأمنها. تؤكد سورية مجدداً رفضها القاطع لاستخدام الأسلحة الكيميائية من قبل أيّ جهة كانت وفي أيّ وقت وتحت أية ظروف من الظروف.

أشكركم، وأرجو اعتبار هذا البيان وثيقة رسمية من وثائق الدورة الثالثة بعد المائة للمجلس التنفيذي، ونشره على الموقعين العام وكاتاليسست لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية .